Samaslan III - cc-14-AR-305

① Topic - Nadydumasar - part - 3

إن النقد الأدبي يُعدّ عملية دراسية وإصدار أحكام على النصوص الأدبية حيث يعتمد على الدقائق العميق لأساليب النقد الأدبي وأهدافه ومعرفة الفنون الأدبية التي تثير فيه ذوق الناقد ومكره في محاولة الكشف عن جمالية النص الأدبي أو العيوب التي توجد فيه.

وكان النقد في العصر الجاهلي بسيطاً للغاية حيث انه كان نقداً انطباعياً فلم يتجاوز الأخذ بجماهير المجتمع وتفسيرها وهو يمثل الحجر الأساس لنشأة النقد الحربي كما قال بعض العلماء اللغويين إلا أنه لا يعتبر نقداً منهجياً إنما نقداً بسيطاً يقوم على أحسن ومعايير معينة وقد ساعدت البيئات الشعرية في العصر الجاهلي ومنها الأسواق الأدبية كسوق عكاظ وسوق ذي المجاز على وضع اللبنة الأولى للنقد فقد كان الشعراء يجتمعون

في هذه الأسواق ويقولون الشعر ويتقدمهم كبار الشعراء
في ذلك الوقت، ونذكر مثال ما جرى بين الخنساء و
حسان بن ثابت عندما قالا شعرا واحتكما إلى
النابغة الذبياني ليبين هو أشعر من الآخر فكان الحكم
لصالح الخنساء حيث قال النابغة أنكما أشعر من حسان

أجمع أغلب النقاد على أن النقد في عصر صدر الإسلام
كان امتدادا للنقد الجاهلي فقد كانت معظم الأحكام
النقدية في هذا العصر قليلة ومقتضبة وولدته مناسبة.
لأن الناقد كان حين يسمع قول شاعر يستحسنه وإن سمع
قول شاعرا آخر تركه الأول واستحسن الثاني باستثناء
أحكام عمر بن الخطاب، فقد طبق عمر معايير النقد
في هذا العصر، فقد كان يفضل الشعر على المعنى أكثر
من النقد للصياغة والألفاظ كما كان في العصر الجاهلي

أشرنا إلى أن الأدب في هذا العصر تأثر واضحا
بالقرآن الكريم.

وقد ظهرت في هذا الدور ثلاث بيئات رئيسية وهي
الحجاز والعراق وبلاد الشام، حيث يعتبر الأدب الحماسي
الوافد الأرض يعيش فيه الشاعر ونظرا لاختلاف الظروف
السياسية والسياسية التي كانت سائدة في كل بيئة
من البيئات السابقة اختلفت الموضوعات والأساليب
التي اتجه الشعراء في نظم أشعارهم مما أدى إلى
اختلاف المحاور الأدبية التي تبنى في الحكم على العمل
الأدبي فالشعر مثلا في بيئة الحجاز كان غزليا أكثر
منه ما هو عليه في العراق وبيئة بلاد الشام.

وظهر عدد كبير من النقاد المرموقين في هذا العصر
ومنهم سكينة بنت الحسين رضي الله عنها وابن أبي العتيق وغيرهم

وضعوا معايير معينة للنقد إضافة إلى ظهور العديد من الظواهر الأدبية في هذا العصر التي التفت النقاد إليها وفي تقدمهم كالسرقات الشعرية وظاهرة اللفظ والمعنى.

وإن النقد الأدبي هو أسلوب من أساليب المعرفة في الأدب العربي والذي يتم بنقد موضوع أو فكرة معينة مع الإشارة إلى وجه الصحة فيه بالاعتماد على مصدر لغوي صحيح ويعرف أيضاً بأنه تصحيح خطأ لغوي أو فكري في نص أدبي حتى يصبح صحيحاً ومقبولاً ومعتمداً من قبل المدققين اللغويين والنحويين والصرفيين ويعتبر النقد الأدبي من الوسائل المهمة في تفسير طبيعة الأعمال الأدبية وتحديد طبيعة قبولها أو رفضها لذلك يتم اعتماد النقد الأدبي عن طريق المقارنة بين وجهة من نقاد الأدب العربي :-

cont